

ارباك وتناقض في تعامل الاعلام السعودي مع الهجوم المسلح في الطائف

نبا .نت_ تقرير : جميل السلمان

قتل رجل أمن سعودي - في حصيلة اولية- جراء هجوم مسلح تعرضت له قوات "الحرس الوطني" في مدينة الطائف ليل أمس الاربعاء . وبحسب رواية موقع "العربية" السعودي فقد قتل العنصر الامني إثر طعنه من مجهولـين لذا بالفرار، بعد أن سيطرا على سلاحه في شارع الجيش . وتم نقل العنصر الامني للمستشفى حيث لقي مصرعه متأثراً بجروحه.

وأشارت المصادر - بحسب الموقع السعودي- إلى أن منفذـي العملية اشتبكا بعد ذلك مع القوات السعودية، مما أسفر عن إصابة واعتقال أحدهما بينما تمكن الآخر من الانسحاب والتواري عن الانظار. ووفق الموقع تناول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي في السعودية، صورة العنصر الامني القتيل ويدعى "عبدالـ السبيعـي" من رجال المرور في الطائف، بينما لم يصدر أي تعليق رسمي حتى ساعات الصباح عن الهجوم .

بدوره، نقل موقع "سبق" القريب من نظام آل سعود رواية مختلفة عما جرى في الطائف، حتى أن إسم العنصر الامني القتيل ليس هو ذاته الذي ذكره موقع "العربية" حيث أفاد "سبق" أن اسمه "عبدالـ مشاري القرشي" وليس السبيعـي ، وتحدد الموقـع عن مهاجم واحد وليس اثنين خلافا لما ذكره موقع "العربية" . وكانت تحدثت الانباء ليلا، عن اشتباكات مسلحة في مدينة الطائف، وعن تعرض معسكر الحرس الوطني لهجوم مسلح ومقتل عدد من الجنود كحمـيلة أولـية. وأظهرت مشاهـد فيديـو مصـورة من الطـائف لحظـة حدـوث الهـجـوم وحالـة الـارـبـاكـ التي سـادـتـ في صفـوفـ القـوـاتـ السـعـودـيـةـ .

ويعكس التناقض في رواية الاعلام السعودي عما حصل في الطائف، حالة الاربـاكـ التي واجـهـهاـ النـظامـ السـعـودـيـ علىـ أـكـثـرـ منـ مـسـتـوىـ جـرـاءـ هـذـاـ هـجـومـ المـسـلـحـ النـوـعـيـ ،ـ الـذـيـ يـأـتـيـ فـيـ طـرـفـ حـسـاسـ تـعـيشـ فـيـ هـيـةـ الـمـلـكـةـ تـخـيـطاـ اـمـنـيـاـ وـسـيـاسـيـاـ وـاجـتمـاعـيـاـ كـانـتـ إـحدـىـ مـظـاهـرـهـ حـمـلةـ الـاعـتـقـالـاتـ الـتـيـ شـنـتـهـاـ السـلـطـاتـ مـؤـخـراـ فـيـ صـفـوفـ النـاشـطـينـ الـحـقـوقـيـينـ .